

الأمثال في القرآن الكريم

(66) وطبع في بيروت. وها نحن نذكر نماذج من الأمثال النبوية التي جمعها السيوطي في "الجامع الصغير" لتكون زينة للكتاب. 1. "مثل الإيمان مثل القميص تقمّ منه مرّة، وتنزعه أخرى". 2. "مثل البخيل والمتصدّق كمثّل رجلين عليهما جبّتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما، فأما المنفق فلا ينفق إلاّ سيغت على جلده، حتى تخفي بنانه، وتعفو أثره، وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئاً إلاّ لزقت كل حلقة مكانها، فهو يوسّسها فلا تتسع". 3. "مثل البيت الذي يذكر فيه والبيت الذي لا يذكر فيه، مثل الحيّ والميّت". 4. "مثل الجليس الصالح والجليس السوء، كمثّل صاحب المسك وكير الحدّاد، لا يعدمك من صاحب المسك، إمّا أن تشتريه أو تجد ريحه، وكير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك، أو تجد منه ريحاً خبيثة". 5. "مثل الجليس الصالح مثل العطّار، إن لم يعطك من عطره أصابك من ريحه". 6. "مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها، كمثّل ظلمة يوم القيامة لا نور لها". 7. "مثل الصلوات الخمس كمثّل نهر جارٍ عذب على باب أحدكم، يغتسل فيه كلّ يوم خمس مرّات، فما يبقى ذلك من الدّنس". 8. "مثل العالم الذي يعلّم الناس الخير وينسى نفسه، كمثّل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه".